خدمة الإرشاد
الطاقي و المناخي

ممارسات طاقية
جيدة من أجل مجالات
ترابية مستدامة !

مهماتها

التوعية والتعليم

في مجال الطاقة والبيئة من خلال :
الأنشطة والعروض والوسائل
والنماذج البيداغوجية
والتجريبية

مركز الموارد البيداغوجية و أدوات القياس

التي يمكن إعارتها
للأفراد والمؤسسات

معلومات و إرشادات

الدعم و المصاحبة في المجال
التقني والقوانين ذات الصلة،
فرص التمويل، التشغيل
والتكوين

مراقبة وتقييم

السلوكات الطاقية
وتنزيل التحول الطاقي على
المستوى الترابي

التشبيك

بين الفاعلين و تبادل الخبرات
والممارسات
الجيدة

ما هي خدمة الإرشاد الطاقي والمناخي ؟

خدمة عمومية للقرب موجهة للجميع، يتم تنزيلها على المستوى الترابي لتسريع التحول الطاقي، الإيكولوجي و المناخي نحو التنمية المستدامة.

ماذا يستفيد مجالي الترابي ؟

- الحد من استخدام الوقود الأحفوري الملوث والذي ينبعث منه غازات دفيئة
- تعزيز التحول البيئي للجميع
- تعزيز وتبادل الخبرات، التقنيات، و الممارسات المحلية البيئية وتعزيز علاقات التعاون بين الجهات الفاعلة
- الحفاظ على جودة الحياة و الهواء و السكن و التنقل
- تطوير مهن المستقبل والاقتصاد المستدام
- مواكبة إعداد و تنفيذ و تقييم السياسات العمومية المحلية الخاصة بالمناخ و الطاقة المستدامة
- توعية السكان من أجل الاهتمام بسكنهم و باستهلاكهم للطاقة و بيئتهم المعيشية
- استغلال إمكانات إنتاج الطاقة المتجددة
- تحسين الظروف الاقتصادية للمهنيين بفضل توفير الطاقة

ما هي الفئات المستهدفة من هذه الخدمة ؟

تهدف هذه الخدمة إلى التدخل من أجل ومع جميع الفاعلين في المجال الترابي من خلال التكيف مع احتياجاتهم وتعزيز علاقتهم.

الجمعيات
جمعيات الأحياء والمستهلكين

المهنيين
الشركات، الحرفيين، التجار والمزارعين...

السكان
ملاك أو مستأجرين، سكن فردي أو مشترك

الفاعلين الأكاديميين
معاهد التكوين، المدارس، الجامعات...

الفاعلين العموميين
الجماعات الترابية، المصالح الخارجية، الجهات المانحة...

كيف تعمل خدمة SIEC ؟

يمكن لخدمة الإرشاد الطاقي والمناخي أن تتخذ عدة أشكال : مكتب صغير داخل بناية، مبنى مخصص لهذا الغرض، أو عربة متنقلة مجهزة، وذلك وفقا لأهدافها والموارد الموضوعة تحت تصرفها وأيضا وفقا لمميزات مجالها الترابي (المساحة، عدد السكان، منطقة حضرية أو قروية)،

تتوفر مراكز خدمة الإرشاد الطاقي والمناخي على أدوات بيداغوجية ومعدات إيضاحية وأدوات القياس. ويمكن لفِرق هذه الخدمة العمل والتدخل في عين المكان أو التنقل إلى أي مكان في المجال الترابي. وسيساهم عدد أعضاء الفريق ومهاراتهم، في تحسين جودة و نطاق تدخلهم.

يمكن لـ SIEC التدخل أثناء الأحداث العامة الكبرى أو الأحداث الخاصة.

وحدة متنقلة لتسهيل التوعية في جميع الأحياء.

توعية المستفيدين كما هو الحال هنا بالنسبة للقيادة البيئية.

جميع أنواع الجماهير يمكن أن تأتي إلى مركز الإرشاد الطاقي.

بعض الأرقام

شبكات المعلومات الخاصة بالتحكم في الطاقة في تونس

وفقًا لدراسة منجزة حول المردودية، فإن كل دينار تونسي واحد (1) (DT) تم استثماره في خدمة SIEC قد مكن من توفير ثلاث (3) دنانير في السنة من الطاقة للمستهلكين الذين تم نصحهم، ومن توفير منح الدولة بدينار ونصف (1.5) في السنة و إجراء ثلاثة وعشرون دينارا (23) من أعمال التجديد وشراء معدات اقتصادية، أي توفير 0,092 DT/kwh

الوكالة المحلية للطاقة والمناخ لإيكس مارسيليا

42 ٪ من الأشخاص الذين تم نصحهم يعتبرون أن SIEC ساعدهم كثيرا على اتخاذ قرار القيام بأعمال تجديد مبانيهم.

وحدة الإرشاد الطاقي لمدينة وجدة

دراسة المشاكل الطاقية الخاصة ب 1400 مسكن، يقع في 4 مناطق، خلال أسبوع واحد، و بفضل 31 محققين.

مركز الإرشاد الطاقي لمدينة شفشاون

55 ٪ من الناس الذين تم نصحهم اعتمدوا ممارسات جديدة، و 72 ٪ منهم قد غيروا المصابيح في منازلهم.

كيف يمكننا إنشاء خدمة الإرشاد الطاقي والمناخي في مجال ترابي ؟

يمكن أن تستغرق عملية إنشاء مركز لخدمة الإرشاد الطاقي والمناخي، من الفكرة إلى الإنطلاق الفعلي، ما بين سنة إلى ست سنوات. وتستند هذه العملية التكرارية والتطورية إلى 5 مكونات مترابطة :

التخطيط الاستراتيجي والتشخيصات الترابية

يمثل إنشاء مركز لخدمة الإرشاد الطاقي والمناخي في مجال ترابي ما جزءًا من التخطيط الاستراتيجي للجماعة الترابية، ويتم باستخدام أدوات التخطيط الطاقي والمناخي، وبفضل تقييم استهلاك الطاقة وانبعاثات الغازات الدفيئة، يمكننا تحديد القطاعات الأكثر استهلاكًا للطاقة في المجال الترابي، بما في ذلك مبنى الجماعة الترابية. للتعرف بدقة على الوضع الطاقي والمشاكل الاجتماعية المرتبطة به، نقوم بإنجاز تشخيصات طاقية -اجتماعية. و قد توفر الدراسات القطاعية فهماً أفضل لدوافع التغييرات الإيجابية الاجتماعية و الثقافية أو حتى القانونية في أعمال مثل تشييد و تجديد المباني، شراء واستخدام الأجهزة المنزلية، التدفئة، التبريد، والتنقلات. إن هذه التشخيصات، التي تجرى بطريقة تشاركية، تشكل فرصًا للتعرف على أهم الفاعلين في القطاع، ولمشاركة التحديات الترابية. هذه العناصر تسمح بتحديد المهام والفئات المستهدفة، وكذلك أنماط التدخل وخطة العمل لتفعيل مراكز خدمة الإرشاد الطاقي والمناخي من أجل التأثير على أكبر عدد من الناس والحصول على نتائج مهمة وقابلة للقياس.

الحكامة والشكل القانوني

من أجل حكامة جيدة يجب تحديد الشكل القانوني، والجهة التي ستوفر هذه الخدمة. وهذا يختلف وفقًا للسياق التنظيمي والقانوني وأيضا عمليات التحكيم للجهات الراعية لهذه الخدمات والممولين. يمكن إنشاء هذه الخدمة :

- من قبل جهة حكومية : في تونس مثلا، هناك شراكة بين الوكالة الوطنية لإدارة الطاقة (ANME) والشركة التونسية للكهرباء والغاز (STEG).
- مباشرة من قبل جماعة ترابية (مثال وجدة و شفشاون في المرحلة الثانية).
- من قبل جمعية مفوضة من طرف جماعة ترابية (مثال شفشاون).
- من قبل العديد من الفاعلين على شكل جمعية أو شراكة بين القطاعين العام والخاص (مثال وكالة الطاقة والمناخ المحلية (ALEC).

يعمل مختلف الفاعلون حسب الشكل القانوني على تدبير مراكز خدمة الإرشاد الطاقي و المناخي من خلال عدة طرق مثل الاستشارة، و عملية اتخاذ القرارات المشتركة، و تمثل عملية إشراك أصحاب المصلحة على المدى الطويل قضيةً أساسية لاستدامة خدمة الإرشاد الطاقي والمناخي : يجب مثلا إنشاء فضاءات للحوار و / أو هياكل الحكامة التعاونية.

المؤسسات العمومية المركزية

من؟ الوزارات والهيئات الوطنية لإدارة الطاقة - الممثلة في الجماعات الترابية من قبل مصالحها اللامركزية.

ماذا؟ تحدد الإطار التنظيمي لعملية تخطيط الطاقة و المناخ، والأنظمة الوطنية لدعم خدمة الإرشاد الطاقي والمناخي : النماذج الاقتصادية و القانونية، تكوين المستشارين و مختصين في التواصل.

المؤسسات العمومية اللامركزية

من؟ الجماعات الترابية (البلديات، الجهات...) ووكالاتها المتخصصة (الوكالات الحضرية، وكالات التنمية المحلية ...).

ماذا؟ يعدون سياسات بيئية محلية و يلعبون دورًا قياديًا في إدارة وتمويل خدمة الإرشاد الطاقي والمناخي.

القطاع الخاص

من؟ موردي الطاقة والمياه، الشبكات المهنية، مكاتب الدراسات، وغيرها من مكونات القطاع الخاص.

ماذا؟ يمكنهم جلب المهارات اللازمة للإدارة التشغيلية لمراكز خدمة الإرشاد الطاقي والمناخي و تنسيق أنشطة التحسيس و الدعم.

القطاع الغير الربحي

من؟ الجمعيات المحلية العاملة في مجال حماية البيئة، أو الدفاع عن مصالح المستهلكين، أو للتنمية المحلية، معاهد التكوين وغيرها من مكونات المجتمع المدني المحلي.

ماذا؟ يمكنهم جلب مهاراتهم لتدبير و تنمية و ترويج مراكز خدمة الإرشاد الطاقي والمناخي، التوعية و الإرشاد، الرصد و التقييم، الترافع...

النموذج الاقتصادي و التمويل

ترجع مهمة إنشاء نموذج اقتصادي لخدمة الإرشاد الطاقي والمناخي إلى المؤسسات المركزية **في إطار تطوير سياسات عمومية في مجال الطاقة و المناخ بالتوافق مع التدابير الوطنية المتعلقة بالتحكم في الطاقة وتطوير الطاقات المتجددة.** مثل أي سياسة عمومية، يجب أن تخضع مراكز خدمة الإرشاد الطاقي والمناخي للمنطق الماكرو-اقتصادي الذي يوازن بين التكلفة والمنفعة التي ستذر على : المواطنين، الشركات، الجماعات والدولة.

تعتمد مصادر التمويل أيضًا على الفرص التي يقدمها الإطار التنظيمي من حيث الجبايات الوطنية و / أو المحلية، والدعم الذي يمكن أن تستفيد منه الجمعيات. في حين يواجه التمويل الخاص مسألة الاستقلال التقني وحياد الخدمة، من أجل عدم إعطاء الأولوية لأحد موردي الطاقة، أو شركة مصنعة للمواد على حساب أخرى.

لقد تم إنشاء العديد من مراكز خدمة الإرشاد الطاقي والمناخي بفضل أو بدعم من مشاريع و شراكات التعاون التي تربط المنظمات غير الحكومية للتضامن الدولي ومؤسسات التعاون و/ أو الجماعات الترابية في إطار التعاون اللامركزي. حيث يمكن أن يساهم التعاون الدولي في تشغيل مراكز خدمة الإرشاد الطاقي والمناخي من خلال آليات للتعاون وتبادل الخبرات بين جماعة ترابية و أخرى، دعم القدرات والتمويل. في المقابل **إن اعتماد مراكز خدمة الإرشاد الطاقي والمناخي بشكل رئيسي على التمويل العمومي المحلي والجهوي و / أو الوطني لوحده لا يشكل مصدراً مستداماً للتمويل.** حيث تهيمن أجور العاملين على تكاليف التشغيل لأنها تصل إلى 65 ٪ من الميزانية السنوية، ويتم استخدام الباقي لتغطية التكاليف اللوجستية للأنشطة و الاتصالات.

الفرق والمهارات المعبأة

يتم تنفيذ أنشطة خدمة الإرشاد الطاقي والمناخي من قبل موظفين لديهم مهارات و خبرات في مجال الطاقة، التوعية العامة والتعليم. حيث أن الديناميكية، والخبرة في الاتصال مع المستهدفين هي المعايير الأساسية التي تؤخذ في الاعتبار عند تعيين هؤلاء الموظفين. ويمكن توظيف الجنسين من الرجال و النساء من تسهيل الاتصال مع الفئات المستهدفة، خاصة أثناء الزيارات المنزلية. يوفر التعاقد مع متخصصين محترفين (مقارنة بالمتطوعين) فرص عمل جديدة في قطاع الطاقة، وخاصة للشباب. و يجب العمل على التطوير المنتظم للقدرات والمهارات ومعارف الفرق حتى يكون لديهم القدرة على الوصول إلى الفئات المستهدفة ومعرفة النظم التنظيمية والمالية التي تتطور باستمرار. كما يساهم التكوين المستمر للفرق أيضًا في استدامة الوظائف، و يمكن أن يشكل تحديا مهما، خاصة للمراكز التي يدبرها المجتمع المدني.

الرصد والتقييم

مع مرور الوقت سوف تتطور خدمة الإرشاد الطاقي والمناخي للتكيف مع الأولويات والطموحات المحلية وكذلك مع مستوى تقدم المجال الترابي والفاعلين في مجال الطاقة والمناخ. لذا يجب تتبع وتقييم هذه الخدمات من أجل معرفة وقياس تقدم وكفاءة هذه المراكز. هذا التتبع والتقييم سيصبح أكثر فاعلية إذا ما تم بطريقة تشاركية : المشاركة في المسوحات، القياسات و إعادة البيانات. تسمح لجنة التتبع التي تتمتع بطابع مؤسسي قوي بتنوع ممثليها، بتحديد واختيار مؤشرات رصد وتقييم التأثيرات بما يتوافق مع مؤشرات السياسة العمومية المعمول بها ومساطير ووسائل جمع البيانات الموجودة بالفعل : الإحصاء، الدراسات القطاعية، تطوير خطط عمل المناخ و الطاقة...

عملية رسملة خدمة الإرشاد الطاقي والمناخي

تتم عملية دعم رسملة مراكز خدمة الإرشاد الطاقي والمناخي في منطقة البحر الأبيض المتوسط من طرف جهة بروفانس ألب كوت دازور (فرنسا) و جهة طنجة تطوان الحسيمة (المغرب) في إطار التعاون اللامركزي بينهما، و بمساعدة من صندوق الدعم الفرنسي - المغربي. و تجمع بين مبادرات من فرنسا و المغرب و تونس : الوكالات الوطنية، الجماعات الترابية، المهنيين في مجال الطاقة الشمسية والمجتمع المدني.

وفي هذا الإطار، يعمل فريق مكون من GERES بشراكة مع مرصد حماية البيئة و المآثر التاريخية بطنجة OPEMH Tanger حيث اجتمع هذا الفريق لتبادل الزيارات، وفي ورش عمل الرسملة في أكادير (سبتمبر 2017)، مونبلييه ومرسيليا (أكتوبر 2018 و أكتوبر 2019)، طنجة (ديسمبر 2018 ويونيو 2019).

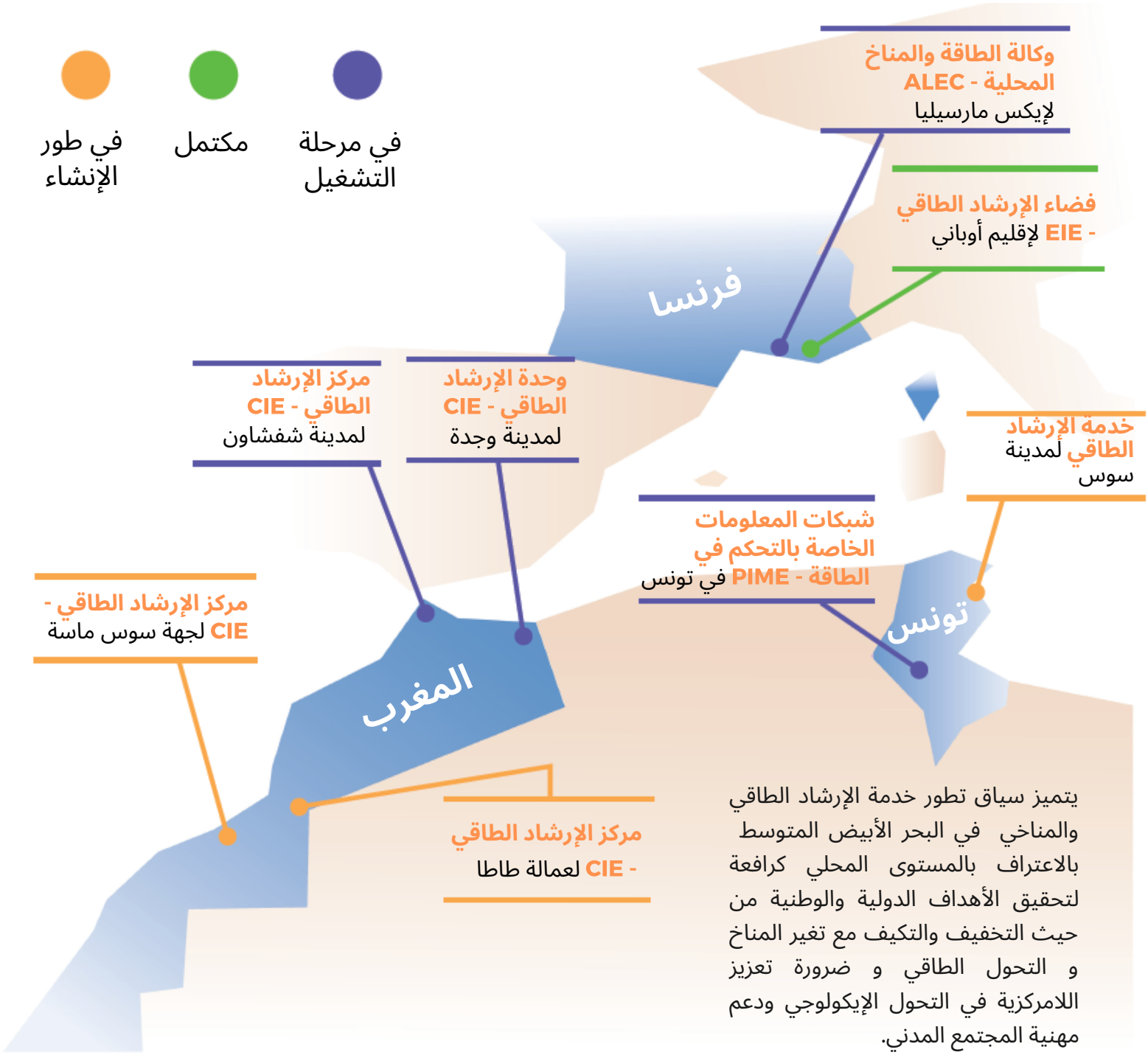

يتميز سياق تطور خدمة الإرشاد الطاقي والمناخي في البحر الأبيض المتوسط بالاعتراف بالمستوى المحلي كرافعة لتحقيق الأهداف الدولية والوطنية من حيث التخفيف والتكيف مع تغير المناخ و التحول الطاقي و ضرورة تعزيز اللامركزية في التحول الإيكولوجي ودعم مهنية المجتمع المدني.

Royaume du Maroc
Ministère de l'intérieur

ADEME
AGENCE DE LA TRANSITION ÉCOLOGIQUE

RÉGION SUD
PROVENCE ALPES CÔTE D'AZUR

geres
LA SOLIDARITÉ CLIMATIQUE EN ACTION

Liberté • Égalité • Fraternité
RÉPUBLIQUE FRANÇAISE
MINISTÈRE DE L'EUROPE ET DES AFFAIRES ÉTRANGÈRES

AFD

CEMAATERR
APPROCHE TERRITORIALE ENERGIE-CLIMAT